الفروق في الذكاء الاجتماعي لدىٰ طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

Differences in Social Intelligence among University Students in the light of some Demographic Variables

د. حسام فهمي سيد عفيفي(*)

ملخَّص:

هدفت الدراسة الحالية إلىٰ التعرف إلىٰ الفروق في الذكاء الاجتماعي لدىٰ طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية تمثلت في (النوع، التخصص الدراسي، والفرقة الدراسية)، وقد تألفت عينة الدراسة من (320) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة حلوان، والمقيدين بالفرقتين الأولىٰ والرابعة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (17- 23) سنة، بمتوسط عمري (18.89) سنة، وانحراف معياري (1.879)، بواقع (137) ذكورًا، و(183) إناثًا. واعتمدت الدراسة علىٰ مقياس الذكاء الاجتماعي لدىٰ طلاب الجامعة (إعداد: الباحث)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوىٰ دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي تُعزىٰ لمتغير النوع لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي تُعزىٰ للتخصص الدراسي لصالح طلاب التخصصات الأدبية، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية تُعزىٰ لمتغير الفرقة الدراسية (الأولىٰ، الرابعة).

Abstract:

The current research aimed to identify the differences in the social intelligence among university students in the light of some demographic variables represented in (gender, academic specialization, and academic group). The study sample consisted of (320) students from Helwan University, enrolled in the first and fourth teams, their ages ranged between (17-23) years, with an average age of (18.89) years and a standard deviation of (1.879), with (137) males and (183) females. The research relied on the scale of social intelligence among university students (prepared by the researcher. The results revealed that there are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean scores of university students in the total score of

(*) دكتوراه في التربية (تخصص صحة نفسية)، قسم بحوث ودراسات التربية، معهد البحوث والدراسات العربية، مصر.

the social intelligence scale due to the gender variable in favor of males, and the presence of statistically significant differences in the total score of the social intelligence scale due to the academic specialization in favor of literary students. While the results showed that there were no statistically significant differences in the total score of the social intelligence scale and its sub-factors due to the research group variable (first, fourth)

الكلمات الدالَّة
[الذكاء الاجتماعي- طلاب الجامعة- المتغيرات الديموجرافية]

*

مقدمة:

تعتبر المرحلة الجامعية فترة حيوية في حياة الطلاب، يكتسبون من خلالها المعارف والمهارات التي تؤثر على مستقبلهم الاجتماعي والشخصي والمهني، ومن أهم المهارات التي يجب على الطلاب تطويرها في هذه المرحلة هي المهارات الشخصية والاجتماعية، وذلك للتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتحسين ثقتهم بأنفسهم، وتنمية قدراتهم القيادية، والتعبير عن أفكارهم وآرائهم بوضوح، مما يسهم في تحسين فرص التوظيف لديهم، وبناء علاقات اجتماعية قوية مع الآخرين، فمهارات مثل التواصل الاجتماعي، والوعي الإيجابي، والمشاركة الوجدانية، وحل المشكلات تعد أساسية في سوق العمل وتساعد في تحقيق النجاح المهني.

ويعد الذكاء الاجتماعي من أهم أنواع الذكاء التي تسهم في تعزيز المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، والذكاء الاجتماعي مفهوم اقترحه Thorndike (1920) للتعبير عن قدرة الفرد على التصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية (Avlaev, 2020; Süß, Seidel, and Weis, 2007)، ووفقًا لرؤية Goleman يتكون الذكاء الاجتماعي من بُعدين هما: الأول: الوعي الاجتماعي Social Awarenes الذي يدور حول استكشاف مشاعر الآخرين وأفكارهم وفهم مواقفهم الاجتماعية المعقدة، والثاني: المهارات الاجتماعية Social Skills والذي يتكون من التوافق السلس مع الآخر، وتقديم الذات بطريقة تؤثر على الآخرين، والمشاركة الوجدانية والتعاطف تجاه

احتياجات الآخرين وإظهار السلوكات المناسبة للمواقف الاجتماعية، وقد أوضح (Goleman, 2014) أن الفرد الذكي اجتماعيًا بطبيعة الحال يتمتع بالقدرة على فهم الآخرين والأحداث، وتوقع الأحداث المستقبلية، والقدرة على التأثير في رؤى واتجاهات الآخرين.

وفي هذا الصدد أشار (Cui, 2022, 13) إلى أن الذكاء الاجتماعي أحد أهم أنواع الذكاءات، والذي يعادل الذكاء الشخصي الذي تم اقتراحه في نظرية الذكاءات المتعددة التي اقترحها (Gardner, 1938)، والذي يعرف بأنه مزيج من الوعي الذاتي الاجتماعي، والمعتقدات والمواقف الاجتماعية المستقرة، والقدرة على التعامل مع التغيرات الاجتماعية المعقدة.

ووفقًا لكل من (Ganaie and Mudasir; 2015); (Grieve and Mahar, 2013) يعبّر الذكاء الاجتماعي عن قدرة الفرد على التفاعل الفاعل مع الآخرين، والحكمة في تكوين علاقات إنسانية بنّاءة، بالإضافة إلى فهم الذات ومشاعر الآخرين، وأفكارهم وسلوكاتهم الشخصية والاجتماعية. بينما تمثلت رؤية كل من Carreras, Braza, Muñoz, Braza, Azurmendi, Pascual Sagastizabal and Sánchez Martín (2014, 371) للذكاء الاجتماعي ثلاث مهارات رئيسة هي معالجة المعلومات الاجتماعية التي تعبّر عن القدرة على فهم المواقف الاجتماعية، والوعي الاجتماعي الذي ينطبق على المنظور العاطفي، والمهارات الاجتماعية التي ترتبط بالأداء الاجتماعي للفرد. كما أشار (Özdemir, 2020) إلى أن الذكاء الاجتماعي يعتبر حجر الزاوية وأساس العلاقات مع الآخرين، ومن ثم فهو مفتاح الأداء والتنمية والقيادة والعلاقات الشخصية.

هذا ويلعب الذكاء الاجتماعي دورًا محوريًا في تعزيز السلوك الاجتماعي، وتنمية قدرة الأفراد على العمل التعاوني، والتواصل مع الآخرين، وفهم الآخرين بسهولة ويسر، وتقدير مشاعرهم وانفعالاتهم، مما يمكّن الأفراد من العيش بصحة نفسية

واجتماعية جيدة، وحل مشكلات الحياة الاجتماعية، وأداء المهام الاجتماعية المختلفة (Saxena and Jain, 2013); (Popp, 2017). كما أوضح (المغازي 2005، 49) أن الذكاء الاجتماعي يمثل أحد المتغيرات الشخصية والاجتماعية التي تمثل جوهر الدبلوماسية الاجتماعية، وتسهم في تعزيز المهارات الاجتماعية للمتعلمين، وإنجازهم الأكاديمي، وحل مشكلاتهم الدراسية.

وقد أظهرت نتائج الدراسات المختلفة أن للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة في تعزيز نمو وتطوّر الأفراد ونجاحهم في مختلف المجالات (Özcan, 2018; Ling, Singh and Arumugam, 2020)، كما أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى ارتباط الذكاء الاجتماعي بالعديد من الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية الإيجابية لدى طلاب الجامعة، مثل السعادة (Doğan and Eryılmaz, 2014)، والإنجاز الأكاديمي (Ganaie and Mudasir, 2015)، والإبداع (عسيري، 2017)، والشعور بالتفاؤل والرضا عن الحياة (Rezaei and Bahadori Khosroshahi, 2018)، والحكمة والضبط الداخلي (Rezaei and Mousanezhad Jeddi, 2020)، وجودة الصداقة والعلاقات الاجتماعية الإيجابية (الغبابشة والثوابية، 2023).

وبناءً على ما سبق هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس للذكاء الاجتماعي لطلاب الجامعة، يناسب البيئة المصرية وتتحقق في الشروط السيكومترية للقياس، وذلك للكشف عن الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة وفقًا لبعض المتغيرات الديموجرافية تمثلت في النوع (ذكور، إناث)، والتخصص الدراسي (علمي، أدبي)، والفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة).

إشكالية الدراسة:

نبع إحساس الباحث بإشكالية الدراسة من خلال ما خلص إليه من قراءات نظرية ودراسات سابقة أكدت على أن الذكاء الاجتماعي يعتبر أحد الأدوات الرئيسة للحصول على اتصال فاعل وبيئة اجتماعية منتجة، وهو يتضمن القدرة على التواصل

الاجتماعي، وتكوين العلاقات الناجحة، والتعاطف مع الآخر (García-Bullé, 2019)، كما يلعب الذكاء الاجتماعي دورًا محوريًا في تحسين الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي الإيجابي لدى الأفراد، وقد أوصى العديد من العلماء والباحثين بضرورة تنمية الذكاء الاجتماعي من خلال توظيف أنشطة وخبرات تعليمية في موضوعات مختلفة منذ مرحلة الطفولة التي تعد من أهم المراحل في تشكيل شخصية الأفراد وتحديد اتجاهاتهم وقيمهم وسلوكاتهم في المستقبل (درويش، 2003). وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى ارتباط الذكاء الاجتماعي بالشعور بالسعادة، والتفاؤل والرضا عن الحياة، والتحصيل الدراسي والنجاح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة (عسيري، 2017)؛ (الغبابشة والثوابية، 2023)؛ (Sembiyan and Visvanathan, 2012); (Ganaie and Mudasir, 2015); (Rezaei and Mousanezhad Jeddi, 2020).

فالذكاء الاجتماعي مهارة حاسمة ذات أهمية لطلاب الجامعة، حيث تسهم في تعزيز نموهم الشخصي والمهني (García-Bullé, 2019)، حيث يتضمن القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم بشكل فاعل، ولا يتعلق الأمر بالنجاح الأكاديمي فقط ولكن يساعد الذكاء الاجتماعي الطلاب على تنفيذ المهام الفكرية الفريدة، وإدارة انفعالاتهم، وتعزيز وعيهم بذواتهم (Lievens and Chan, 2017)، كما أوضح (كينغ 2023، 10) في كتابه «فن الذكاء الاجتماعي» أن الذكاء الاجتماعي جزء لا يتجزأ من الحياة، وهو مفتاح حصول الفرد على ما يريده، وتحقيق السعادة والرفاهية النفسية.

كما يلعب الذكاء الاجتماعي دورًا حيويًا أيضًا في مهام مثل التعبير والحوار والتوافق النفسي من خلال التواصل مع الآخرين، ولذلك يحتاج المتعلمين في المراحل التعليمية كافة ولاسيما المرحلة الجامعية إلى مهارات الذكاء الاجتماعي حتى يتمكّنوا من فهم الآخرين ودوافعهم والعمل بشكل تعاوني معهم (Garg, Jain and Punia, 2021).

واستنادًا إلى ما سبق عرضه، يمكن بلورة إشكالية الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- هل توجد فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف التخصص الدراسي (علمي، أدبي)؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة)؟

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة الحالية فيما يأتي:

1- التعرف إلى طبيعة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

2- التعرف إلى طبيعة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف التخصص الدراسي (علمي، أدبي).

3- التعرف إلى طبيعة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة).

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية جانبان يوضحان أهميتها:

أولًا- الأهمية النظرية: اتضحت أهمية الدراسة في ندرة مقاييس الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في البيئة المصرية – في حدود اطلاع الباحث- ومن ثم اهتمت الدراسة الحالية بإعداد مقياس متعدد الأبعاد للذكاء الاجتماعي يسهم في تشخيصه لدى طلاب الجامعة. بالإضافة إلى التأصيل النظري للذكاء الاجتماعي من حيث مفهومه وأبعاده وأهميته. كذلك قد تسهم نتائج الدراسة في زيادة رصيد المعلومات والحقائق العلمية عن خصائص وسمات طلاب الجامعة، ومشكلاتهم مما قد يسهم في تقديم الخدمات المناسبة لهم.

ثانيًا- الأهمية التطبيقية: تمثلت في الاستفادة من المفاهيم العلمية للذكاء الاجتماعي والنظريات المفسرة له في سبيل تصميم مقياس للذكاء الاجتماعي يناسب فئة طلاب الجامعة. وقد يفيد هذا المقياس كل المعنيين من باحثين وتربويين في إعداد برامج تربوية تدخلية لتنمية الذكاء الاجتماعي لطلاب الجامعة، مما قد يسهم في توجيههم وإرشادهم نحو أساليب تعزيز النواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية لدى طلاب الجامعة والتي تتوافق مع قدراتهم الشخصية والاجتماعية.

محددات الدراسة:

(أ) **محددات موضوعية**: وتحددت بالمتغيرات التي تناولتها الدراسة وهي: الذكاء الاجتماعي، طلاب الجامعة.

(ب) محددات بشرية: تحددت الدراسة بعينة من طلاب جامعة حلوان بالتخصصات العلمية والأدبية والمقيدين بالفرقتين الأولى والرابعة.

(ج) محددات زمنية: طُبقت أداة الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022/ 2023م.

(د) **محددات مكانية**: تم تطبيق أداة الدراسة في كليات جامعة حلوان الآتية (كلية الآداب، كلية التربية، كلية العلوم، كلية الصيدلة).

مصطلحات الدراسة:

- **الذكاء الاجتماعي *Social Intelligence***: عرّف كل من (عامر والمصري 2018، 128) الذكاء الاجتماعي بأنه: «القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين وتمييزها وحسن التعامل معهم، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة، والتعرف إلى وجهات النظر والدوافع التي تقف وراء سلوكاتهم».

ويعرفه **الباحث** في إطار الدراسة الحالية بأنه: «قدرة الطالب الجامعي على التوافق مع المواقف الاجتماعية المختلفة من خلال فهم وإدراك مشاعر الآخرين وأفكارهم، وتفهم الظروف الاجتماعية المحيطة بهم، ثم توظيف هذا الفهم في حل المشكلات الاجتماعية. ويمكن تحديده إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية».

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الذكاء الاجتماعي:

عرّف كل من (جابر وكفافي 1994، 3604) الذكاء الاجتماعي بأنه: «قدرة الفرد على التصرف في المواقف والعلاقات الاجتماعية بفاعلية وسهولة ويسر». ووصفه كل من (Kihlstrom and Cantor, 2000, 359) باعتباره: «صندوق الفرد لمعرفة العالم الاجتماعي، ويشير إلى قدرة الفرد على التصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية، وهو أحد أنواع الذكاءات المتعددة عند جاردنر، والذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكل من نظرية العقل والذكاء الشخصي». وعرّفه (بوزان 2007، 4) بأنه: «قدرة الفرد على استخدام كامل طاقاته للتواصل مع الآخرين، وقراءة أفكارهم، والتواصل الفاعل

الناجح مع البيئة المحيطة». وأوضح (أبو حماد 2007، 205) أن الذكاء الاجتماعي يعبّر عن: «القدرة على حسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة». وعرّفه (Wawra 2009, 163) بأنه: «قدرة الفرد على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتنطوي هذه القدرة على الوعي الموقفي، وفهم الديناميات الاجتماعية، وقدرًا مقبولًا من الوعي الذاتي». كذلك وصف (Kauten 2016, 24) الذكاء الاجتماعي بأنه: «يشتمل على الوعي الذاتي والذكاء الوجداني». كما عرّفه (Ronald 2022, 126) بأنه: «القدرة على معرفة الذات ومعرفة الآخرين، ويتطور هذا النوع من الذكاء من خلال التجربة والتعلم من خبرات النجاح والفشل في البيئات الاجتماعية، ويُعرف هذا النوع من الذكاء بمسميات أخرى، مثل اللباقة أو الفطرة السليمة أو ذكاء الشارع، ويمثل مهارة شخصية واجتماعية مهمة تساعد الأفراد على النجاح في جميع جوانب حياتهم».

أبعاد الذكاء الاجتماعي:

توصّل (المغازي 2005، 49-50) إلى أربعة أبعاد للذكاء الاجتماعي هي كالآتي:

- **البُعد الأول**: القدرة على مواجهة وحل المواقف الاجتماعية الصعبة.
- **البُعد الثاني**: القدرة على فهم الجوانب النفسية للمواقف الاجتماعية.
- **البُعد الثالث**: القدرة على بث روح الدعابة والمرح والنكتة.
- **البُعد الرابع**: القدرة على فهم السلوك الاجتماعي بالأمثلة الشعبية والحكم النفسية.

بينما أوضح كل من (Pepe, Özsari, Çetin and Pepe 2021) أن للذكاء الاجتماعي ثلاثة أبعاد رئيسة هي كالآتي:

أولًا- معالجة المعلومات الاجتماعية *Social Information Processing*:
ويتألف هذا البُعد من مهارات اجتماعية مختلفة، مثل فهم الفرد لمشاعره وأفكاره في

علاقاته مع الأفراد الآخرين، وتفسير ردات الأفعال التي تنقلها لغة الجسد، والتنبؤ بأفعال الطرف الآخر.

ثانيًا- المهارات الاجتماعية *Social Skills*: ويشير هذا البُعد إلى المهارات التي تمكّن الفرد من تحويل سلوكه الفردي إلى سلوك اجتماعي، ويقصد به قدرة الأفراد على التصرف بحكمة في العلاقات الاجتماعية.

ثالثًا- الوعي الاجتماعي *Social Awareness*: حيث يتمتّع الأفراد ذوو الوعي الاجتماعي المرتفع بالقدرة على تطوير السلوك المناسب للموقف، حيث يمكنهم أن يكونوا على دراية بأنماط السلوك التي يواجهونها وأسباب الأحداث المختلفة. وقد عرّف «جولمان» الوعي الاجتماعي بأنه إدراك الفرد لما يشعر به الآخرون، كما أوضح أن المهارات الاجتماعية ترتبط بكيفية تصرف الفرد بعد إدراكه لما يشعر به الآخرون (İlhan and Çetin, 2014).

وفي ضوء ما سبق حدد **الباحث** أربعة أبعاد رئيسة للذكاء الاجتماعي كالآتي:

- **البُعد الأول: الوعي الاجتماعي *Social Awareness***: ويشير هذا البُعد إلى قدرة الطالب الجامعي على فهم مشاعر الآخرين وحالاتهم العقلية والوجدانية، بالإضافة إلى وعيه بذاته وقدراته ونقاط القوة والضعف في شخصيته.

- **البُعد الثاني: التعاطف والمشاركة الوجدانية *Empathy***: ويشير هذا البُعد إلى حساسية الطالب تجاه مشاعر الآخرين، والاهتمام بهم وتفهمهم، وتقدير الاختلاف بين الأفراد في التعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم، مما يسهم في تقوية العلاقات الاجتماعية معهم.

- **البُعد الثالث: التسامح الاجتماعي *Social Tolerance***: ويشير هذا البُعد إلى تمتّع الطالب بآداب الحوار والمناقشة الإيجابية البنّاءة، واحترام وتقبّل الآخر، بالإضافة

إلى تحرره من المشاعر السلبية سواء نحو ذاته أو الآخرين، وتخليه عن استيائه لذاته إذا ارتكب أي خطأ أو تسبب في ضرر ما للآخرين.

- **البُعد الرابع: المهارات الاجتماعية *Social Skills***: ويشير هذا البُعد إلى ما يمتلكه الطالب من مهارات تواصلية تمكّنه من إقامة علاقات اجتماعية إيجابية بنّاءة مع الآخرين، يمكن من خلالها تحقيق أهدافه الشخصية، والتوافق الاجتماعي، والتدعيم الإيجابي.

الدراسات السابقة:

أجرى الحربي (2014) دراسة على عينة مكوّنة من (148) طالبًا من طلاب الجامعة، أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

كما أشارت نتائج دراسة كل من Doğan and Eryılmaz (2014) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعي والسعادة لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعًا للنوع لصالح الذكور.

وأجرى الشهري (2015) دراسة على عينة من طلاب وطالبات الجامعة، أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعي وكل من الذكاء الوجداني والسلوك الإيثاري، ووجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور.

كما أسفرت نتائج دراسة محمد (2017) والتي أُجريت على عينة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعي وكل من الشعور بالسعادة ودافعية الإنجاز، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب وفقًا للنوع لصالح الإناث.

وأوضحت نتائج دراسة كل من Anwer, Malik, Maqsood and Rehman (2017) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعي وكل من الذكاء الوجداني ونمط التعلق الآمن لدى طلاب الجامعة.

وأسفرت نتائج دراسة Saravanan (2019) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الاجتماعي تُعزى إلى النوع (ذكور- إناث).

وبيّنت نتائج دراسة الحمادي (2020) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الذكاء الاجتماعي لصالح الطلاب الذكور.

وأشارت نتائج دراسة كل من Rezaei and Mousanezhad Jeddi (2020) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعي وكل من الحكمة لدى طلاب الجامعة.

وتوصلت نتائج دراسة مصطفى (2021) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الذكاء الاجتماعي تُعزى لمتغير النوع لصالح الطلاب الذكور.

كذلك توصلت نتائج دراسة كل من Alshaibani and Qusti (2021) إلى فاعلية بعض تطبيقات الهاتف الذكي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الجامعة.

كما أظهرت نتائج دراسة الزبيدي (2021) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الأنا لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي تُعزى للتخصص الدراسي لصالح الكليات الإنسانية، ومتغير النوع لصالح الذكور.

وأشارت نتائج دراسة كل من Saleem, Saleem, Ikram, Inam, Siddiqui and Ain (2023) والتي أُجريت على عينة من المراهقين ضعاف البصر، إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى المراهقين، وعدم وجود فروق في متغيرات الدراسة تُعزى إلى النوع (ذكور، إناث).

هذا وقد أسفرت نتائج دراسة كل من Alemdar, Cömert, Yılmaz, and Solakumur (2023) والتي أُجريت على (261) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة سكاريا بتركيا إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التوجهات القيادة والذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الذكاء الاجتماعي لصالح الطلاب الذكور.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية إيجابية للذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ببعض المتغيرات الإيجابية، مثل الأمن النفسي (الحربي، 2014)، والذكاء الوجداني (Anwer, et al., 2017)، والإنجاز الأكاديمي (Saravanan, 2019)، وفاعلية الأنا (الزبيدي، 2021)، وتقدير الذات (Saleem, et al., 2023)، والتوجهات القيادية (Alendar, et al., 2023). كما كانت العينات في هذه الدراسات من طلاب الجامعة وذلك اتساقًا مع عينة الدراسة الحالية، وقد تنوعت هذه العينات ما بين المحلية والأجنبية، مما يدل على الشمول والتنوع.

فرضيات الدراسة:

1- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

2- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف التخصص الدراسي (علمي، أدبي).

3- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة).

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولًا- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي، لملاءمته لمشكلة الدراسة، وذلك للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، والتخصص الدراسي (علمي، أدبي)، والفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة).

ثانيًا- عينة الدراسة:

1- عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأداة الدراسة: وتكونت من (300) طالب وطالبة من طلاب جامعة حلوان بالفرقين الأولى والرابعة والمقيدين بكليات (التربية، والآداب، والصيدلة، والعلوم) وذلك للجمع بين التخصصات العلمية والأدبية ، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (17- 23) سنة، بمتوسط عمري (18,88) سنة وانحراف معياري (1,893)، وبواقع (124) ذكور، و(176) إناث، والجدول (1) يوضح المؤشرات الوصفية لهذه العينة:

جدول رقم (1)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعيارى للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	124	18.88	1.788	٪41.33
	إناث	176	18.88	1.969	٪58.67
التخصص الدراسي	علمي	183	17.62	0.886	٪61
	أدبي	117	20.85	1.270	٪39
الفرقة الدراسية	الأولى	140	18.95	1.954	٪46.67
	الرابعة	160	18.82	1.842	٪53.33
العينة السيكومترية		300	18.88	1.893	٪100

2- العينة الأساسية: تكونت من (320) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة حلوان، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (17- 23) سنة، بمتوسط عمري (18,89) سنة، وانحراف معياري (1,879)، بواقع (137) ذكورًا، و(183) إناثًا، وفيما يلي المؤشرات الوصفية للعينة:

جدول رقم (2)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة الدراسة الأساسية

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعيارى للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	137	18.88	1.774	٪42.81
	إناث	183	18.89	1.958	٪57.19
التخصص الدراسي	علمي	196	17.66	0.923	٪61.25
	أدبي	124	20.83	1.261	٪38.75
الفرقة الدراسية	الأولى	140	18.95	1.954	٪43.75
	الرابعة	180	18.84	1.822	٪56.25
العينة الأساسية ككل		320	18.89	1.879	٪100

أدوات الدراسة:

مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة (إعداد: الباحث):

1- الهدف من المقياس: تحدد هدف المقياس في التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة من خلال عوامله الأربعة (الوعي الاجتماعي، التعاطف والمشاركة الوجدانية، التسامح الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية).

2- مصادر إعداد المقياس: اعتمد الباحث في إعداده للمقياس على الإطار النظري والدراسات السابقة في مجال الذكاء الاجتماعي، (بوزان، 2007)؛ (الدمرداش وآخرون، 2016)؛ (عامر والمصري، 2018)؛ (عبد الوهاب، 2016)؛ (محمد، 2017)؛ (Ahmad and Mohammed, 2020); (Anwer, et al., 2017); (Bhat and Khandai, 2016). وبعض المقاييس والاختبارات السابقة، مثل مقياس الذكاء الاجتماعي (Albrecht, 2004)، ومقياس الذكاء الاجتماعي (إعداد: المغازي، 2007)، ومقياس (محمد، 2018)، ومن ثم لم تتوافر أداة بعينها لقياس الذكاء الاجتماعي تناسب طلاب الجامعة، وكذلك تقيس الأبعاد المحددة للمقياس.

3- وصف المقياس وطريقة تصحيحه: اشتمل المقياس على (40) مفردة لتقييم مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وتم توزيعها على أربعة عوامل فرعية، كالآتي:

1- الوعي الاجتماعي: ويشتمل على المفردات أرقام من 1 إلى 10.
2- التعاطف والمشاركة الوجدانية: ويشتمل على المفردات أرقام من 11 إلى 20.
3- التسامح الاجتماعي: ويشتمل على المفردات أرقام من 21 إلى 30.
4- المهارات الاجتماعية: ويشتمل على المفردات أرقام من 31 إلى 40.

وفي تعليمات المقياس يُطلب من الطالب/الطالبة أن يختار/تختار، إجابة واحدة من ثلاث بدائل على مقياس متدرج، وتتراوح الإجابة على المقياس في ثلاثة مستويات

(دائمًا – أحيانًا – أبدًا)، والدرجات هي (3 – 2 – 1) على التوالي، وعليه تصبح الدرجة القصوى للمقياس (40 × 3 = 120)، وتمثل أعلى درجة، وتدل على تمتع الطالب بمستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي، والدرجة الدُنيا للمقياس (40 × 1 = 40) وتمثل أدنى درجة للمقياس.

4- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولًا- صدق المقياس:

(أ) **الصدق الظاهري**: تم عرض المقياس في صورته الأولية على (10) من أساتذة الصحة النفسية، وقد وضع الباحث محك (90٪ فأعلى) كمحك لقبول نسبة الاتفاق على كل عبارة، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة من السادة المحكّمين..

(ب) الصدق العاملي: **Factorial Validity** تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.25)، والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع عليها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (0.3)، وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكانية استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل. وتم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (300) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس عن وجود (4) أربعة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (35.639٪) من التباين الكلي، ويوضح

جدول (3) مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا الفاريماكس Varimax:

جدول رقم (3)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور (مقياس الذكاء الاجتماعي)

العوامل / المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
38	0.632			
21	0.586		0.398	
23	0.565			
24	0.550			
25	0.545			
28	0.515			0.311
8	0.510			
22	0.481		0.335	0.319
20	0.420	0.359		
30	0.420		0.416	
13	0.410			
32	0.394		0.343	
27	0.381			
6		0.634		
5		0.597		
2		0.587		
3		0.577		
33		0.557		
19	0.382	0.522		
4	0.465	0.518		

العوامل / المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
7		0.473		
1		0.418		
9		0.401		
10		0.380	0.329	
40			0.624	
37	0.379		0.596	
18			0.523	0.355
31			0.499	
36			0.490	
34		0.382	0.429	
39			0.428	
15	0.320		0.329	
35	0.302			0.556
26				0.550
16				0.521
12		0.319	0.315	0.415
14	0.363			0.411
17				0.376
29				0.360
11				0.334
الجذر الكامن	4.456	4.149	3.230	2.421
نسبة التباين	٪11.139	٪10.372	٪8.076	٪6.052
نسبة التباين التراكمية	٪11.139	٪21.512	٪29.587	٪35.639
اختبار كايزر- ماير- أوليكن	(0.814) أكبر من 0.60			
اختبار بارتليت	(3746.327) دالة عند مستوى 0.001			

وباستقراء النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد تشبعات أقل من 0.30؛ ومن ثم يظل طول المقياس يتكون من (40) مفردة، وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيًا بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا:

جدول رقم (4)

درجات تشبع مفردات العامل الأول مرتبة ترتيبًا تنازليًا

م	المفردات	درجة التشبع
38	أشعر بالرضا عن علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين	0.632
21	أتقبّل الآخرين كما هم حتى ولو كان لدينا القليل من القواسم المشتركة	0.586
23	أتقبّل ذاتي حتى وإن أفسدت بعض الأمور في حياتي	0.565
24	لديَّ وئام وسلام داخلي تجاه ذاتي والآخرين	0.550
25	أعتقد أن التسامح يجلب مشاعر السلام والراحة	0.545
28	أرى الاختلاف بين الناس بمثابة فرصة للتعلم من الآخر	0.515
8	أفهم رغبات الآخرين واحتياجاتهم واحترمها	0.510
22	احترم الآخرين بغض النظر عن أفكارهم أو معتقداتهم	0.481
20	أشعر بالرضا عندما أقدّم المساعدة للآخرين	0.420
30	أحاول فهم أسباب تصرّف الآخرين المختلفين معي في الآراء	0.420
13	أشارك زملائي مناسباتهم السعيدة	0.410
32	أفضّل النقاش الودي عن التخاصم والخلاف	0.394
27	أضع نفسي موضع الآخر من أجل فهم وجهة نظره	0.381

يتضح من جدول (4) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.381 : 0.632) وبلغ جذرها الكامن (4.456)، ويفسر هذا العامل (11.139٪) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية «**التسامح الاجتماعي**».

جدول رقم (5)

درجات تشبع مفردات العامل الثاني مرتبة ترتيبًا تنازليًا

م	المفردات	درجة التشبع
6	أعي نقاط القوة والضعف في شخصيتي	0.634
5	يمكنني التعرف إلى التعبيرات الوجهية للآخرين	0.597
2	أدرك تأثير تصرفاتي على الآخرين	0.587
3	أفهم الحالة الانفعالية للآخرين بالنظر إليهم	0.577
33	أتوافق بسهولة مع المواقف الاجتماعية الجديدة	0.557
19	أشعر بالحزن عند مشاهدتي للأخبار المُحزنة على التليفزيون أو مواقع التواصل الاجتماعي	0.522
4	أدرك أن للآخرين آراء وتوجهات مختلفة	0.518
7	أتقبل وجهات النظر المخالفة لرأيي	0.473
1	لديّ القدرة على التنبؤ بسلوك الآخرين في المواقف المختلفة	0.418
9	أدرك حدود إمكاناتي وقدراتي	0.401
10	يمكنني فهم ما يريده الآخرون من لغتهم الجسدية	0.380

يتضح من جدول (5) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.380 : 0.634) وبلغ جذرها الكامن (4.149)، ويفسر هذا العامل (10.372٪) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية «**الوعي الاجتماعي**».

جدول رقم (6)

درجات تشبع مفردات العامل الثالث مرتبة ترتيبًا تنازليًا

م	المفردات	درجة التشبع
40	أشارك في الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تنظّمها الجامعة.	0.624
37	أناقش أفكاري مع أفراد أسرتي بإيجابية.	0.596
18	يؤلمني عندما أرى الآخرين يعانون من الألم.	0.523

م	المفردات	درجة التشبع
31	لديّ القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.	0.499
36	أعتقد من السهل على الآخرين فهم وجهة نظري عند حديثي معهم.	0.490
34	لديّ القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين.	0.429
39	استمتع بالعمل الجماعي والتعاوني.	0.428
15	أحرص على مشاركة الآخرين في حل مشكلاتهم.	0.329

يتضح من جدول (6) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.329 : 0.624) وبلغ جذرها الكامن (3.230)، ويفسر هذا العامل (8.076٪) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل «**المهارات الاجتماعية**».

جدول رقم (7)

درجات تشبع مفردات العامل الرابع مرتبة ترتيبًا تنازليًا

م	المفردات	درجة التشبع
35	أستطيع إجراء حوار ونقاش مع الآخر بدون إعداد مسبق.	0.556
26	أعطي للآخرين مساحة ليكونوا على طبيعتهم دون محاولة تغييرهم.	0.550
16	أشارك الآخرين مشاعر القلق والحزن التي يعانون منها	0.521
12	أواسي زملائي في أحزانهم.	0.415
14	أقدّم المساعدة للآخرين بقدر ما أستطيع.	0.411
17	مشاعري صادقة وصريحة تجاه الآخرين.	0.376
29	أؤمن بأن الاختلاف بين الناس من سنن الله في خلقه.	0.360
11	أسأل على زميلي إذا تغيّب عن المحاضرات.	0.334

يتضح من جدول (7) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.334 : 0.556) وبلغ جذرها الكامن (2.421)، ويفسر هذا العامل (6.052٪) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل «**التعاطف والمشاركة الوجدانية**».

ثانيًا- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة قوامها (300) طالب وطالبة عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

جدول رقم (8)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل

العامل الفرعي	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس	العامل الفرعي	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس
العامل الأول (التسامح الاجتماعي)	8	0.502**	0.424**	العامل الثاني (الوعي الاجتماعي)	1	0.443**	0.330**
	13	0.499**	0.418**		2	0.592**	0.423**
	20	0.519**	0.475**		3	0.585**	0.410**
	21	0.656**	0.594**		4	0.608**	0.536**
	22	0.561**	0.471**		5	0.654**	0.494**
	23	0.543**	0.417**		6	0.701**	0.550**
	24	0.598**	0.512**		7	0.552**	0.466**
	25	0.553**	0.426**		9	0.490**	0.385**
	27	0.489**	0.437**		10	0.494**	0.388**
	28	0.607**	0.536**		19	0.571**	0.426**
	30	0.565**	0.518**		33	0.549**	0.385**
	32	0.524**	0.432**		1	0.443**	0.330**
	38	0.578**	0.399**		2	0.592**	0.423**

العامل الفرعي	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس	العامل الفرعي	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس
العامل الثالث (المهارات الاجتماعية)	15	0.514**	0.406**	العامل الرابع (التعاطف والمشاركة الوجدانية)	11	0.398**	0.240**
	18	0.614**	0.537**		12	0.622**	0.493**
	31	0.577**	0.350**		14	0.566**	0.551**
	34	0.476**	0.302**		16	0.495**	0.237**
	36	0.577**	0.461**		17	0.464**	0.355**
	37	0.658**	0.573**		26	0.457**	0.131*
	39	0.504**	0.238**		29	0.555**	0.420**
	40	0.625**	0.398**		35	0.662**	0.555**

(*) دال عند مستوىٰ 0.05. (**) دال عند مستوىٰ 0.01.

يتضح من جدول (8) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.131* : 0.701**)، وهي قيم تشير إلىٰ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية (التسامح الاجتماعي، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، التعاطف والمشاركة الوجدانية، التعاطف والمشاركة الوجدانية) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد علىٰ الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثم قام الباحث بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الفرعية (التسامح الاجتماعي، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، التعاطف والمشاركة الوجدانية، التعاطف والمشاركة الوجدانية) والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي، ويوضح جدول (9) نتائج معاملات الارتباط:

جدول رقم (9)

معاملات الاتساق الداخلي لعوامل مقياس الذكاء الاجتماعي (ن=300)

المقياس وعوامله الفرعية	مقياس الذكاء الاجتماعي ككل
التسامح الاجتماعي	**0.842**
الوعي الاجتماعي	**0.771**
المهارات الاجتماعية	**0.720**
التعاطف والمشاركة الوجدانية	**0.701**

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01.

يتضح من جدول (9) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين العوامل الفرعية (التسامح الاجتماعي، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، التعاطف والمشاركة الوجدانية، التعاطف والمشاركة الوجدانية)، والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس: قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ، وإعادة تطبيق المقياس Test-Re test على عينة قوامها (300) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

(أ) حساب الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha وإعادة التطبيق: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ، وإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (65) طالبًا وطالبة من عينة الطلاب نفسها الذين تم إجراء التطبيق الأول عليهم، وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين.

جدول رقم (10)

قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي بطريقة ألفا-كرونباخ وإعادة التطبيق

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	ألفا-كرونباخ (ن=300)	إعادة التطبيق (ن=65)
العامل الأول (التسامح الاجتماعي)	13	0.812	0.749**
العامل الثاني (الوعي الاجتماعي)	11	0.791	0.722**
العامل الثالث (المهارات الاجتماعية)	8	0.700	0.588**
العامل الرابع (التعاطف والمشاركة الوجدانية)	8	0.623	0.614**
مقياس الذكاء الاجتماعي ككل	40	0.885	0.694**

ويتضح من جدول (10) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

(ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split: تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (300) طالب وطالبة من طلاب الجامعة.

جدول رقم (11)

قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة «سبيرمان-براون»		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
التسامح الاجتماعي	13	0.745	0.855	0.848
الوعي الاجتماعي	11	0.687	0.816	0.795
المهارات الاجتماعية	8	0.563	0.721	0.719
التعاطف والمشاركة الوجدانية	8	0.504	0.670	0.670
مقياس الذكاء الاجتماعي ككل	40	0.705	0.827	0.827

ويتضح من خلال جدول (11) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.670 : 0.855)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي.

(ج) وصف مقياس الذكاء الاجتماعي في صورته النهائية وتقدير درجاته: أصبح المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكونًا من (40) مفردة، وأمام كل مفردة ثلاثة بدائل هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، ويختار الطالب/الطالبة بديل واحد لكل مفردة من البدائل السابقة، بحيث يتم تصحيح المفردات الإيجابية باتجاه (3 - 2 - 1) والمفردات السلبية باتجاه (1 - 2 - 3)، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (40 - 120)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع الذكاء الاجتماعي، والدرجة المنخفضة على انخفاض الذكاء الاجتماعي لدى الطالب، وجدول (12) يوضح أرقام مفردات كل عامل من العوامل الفرعية لمقياس الذكاء الاجتماعي.

جدول رقم (12)

توزيع المفردات على العوامل الفرعية لمقياس الذكاء الاجتماعي

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (التسامح الاجتماعي)	13	1 - 13
العامل الثاني (الوعي الاجتماعي)	11	14 - 24
العامل الثالث (المهارات الاجتماعية)	8	25 - 32
العامل الرابع (التعاطف والمشاركة الوجدانية)	8	33 - 40

نتائج الدراسة ومناقشتها:

1- نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها: تنص هذه الفرضية على أنه: «توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)»، وللتحقق من صحة هذه

الفرضية استخدم الباحث اختبار «ت» T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير الذكاء الاجتماعي، وعوامله الفرعية (التسامح الاجتماعي، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، التعاطف والمشاركة الوجدانية) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

جدول رقم (13)

الفروق على مقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع

المقياس وعوامله الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة «ت»	الدلالة الإحصائية
التسامح الاجتماعي	ذكور	137	30.66	4.430	318	2.841	(0.005) دالة عند 0.01
	إناث	183	29.16	4.841			
الوعي الاجتماعي	ذكور	137	26.66	4.053	318	0.932	(0.352) غير دالة إحصائيًا
	إناث	183	26.25	3.820			
المهارات الاجتماعية	ذكور	137	20.07	2.904	318	1.812	(0.071) غير دالة إحصائيًا
	إناث	183	19.45	3.160			
التعاطف والمشاركة	ذكور	137	18.93	2.766	318	2.393	(0.017) دالة عند 0.05
	إناث	183	18.17	2.840			
المقياس ككل	ذكور	137	96.33	10.034	318	2.813	(0.005) دالة عند 0.01
	إناث	183	93.03	10.612			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (318) = 1.960.

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (318) = 2.576.

والشكل البياني (1) يوضح الفروق في الأداء على المقياس تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

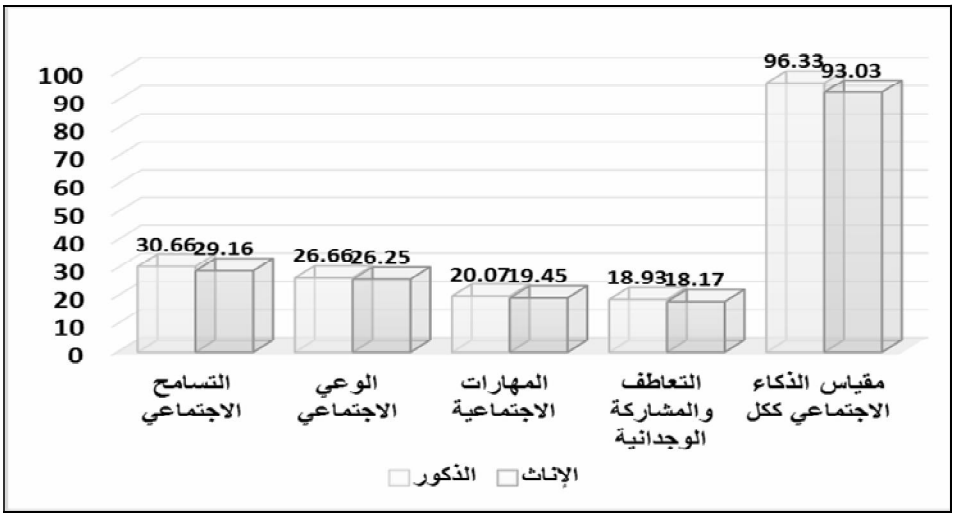

شكل (1): الفروق في الأداء على مقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (13) والشكل البياني رقم (1) يتضح **تحقق الفرضية الأولى جزئيًا**، حيث تُظهر النتائج أن قيم «ت» المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي والعاملين الفرعين (التسامح الاجتماعي، التعاطف والمشاركة الوجدانية) قد بلغت (2.813، 2.841، 2.393) بالترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا مقارنة بقيم «ت» الجدولية عند مستويي دلالة 0.05 و0.01، بينما بلغت قيمتي «ت» في حالة عاملي الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية (0.932، 1.812) وكانت غير دالة إحصائيًا؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي والعاملين الفرعين (التسامح الاجتماعي، التعاطف والمشاركة الوجدانية) لصالح الذكور (المتوسط الأعلى)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في عاملي الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.

هذا وقد أشارت الأدبيات النظرية إلى أن الذكاء الاجتماعي يعتبر من أهم أنواع

الذكاءات التي تسهم في تعزيز المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (Avlaev, 2020; Süß, Seidel, and Weis, 2007)، فالفرد الذكي اجتماعيًا يتمتع بالقدرة على فهم الآخرين والأحداث والمواقف الاجتماعية، وتوقع الأحداث المستقبلية، ولديه القدرة على التأثير في رؤى واتجاهات الآخرين (Goleman, 2014).

ولذلك فقد اتجهت العديد من الدراسات إلى تناول الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، مثل السعادة (Doğan and Eryılmaz, 2014)، والإنجاز الأكاديمي (Ganaie and Mudasir, 2015)، والإبداع (عسيري، 2017)، والشعور بالتفاؤل والرضا عن الحياة (Rezaei and Bahadori Khosroshahi, 2018)، والحكمة والضبط الداخلي (Rezaei and Mousanezhad Jeddi, 2020)، وجودة الصداقة والعلاقات الاجتماعية الإيجابية (الغبابشة والثوابية، 2023).

ويعزو الباحث نتيجة الفرضية الحالية إلى اتفاقها مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن الذكور يتمتعون بمستوى أعلى من الذكاء الاجتماعي مقارنة بالإناث، مثل دراسة كل من Doğan and Eryılmaz (2014)، ودراسة الشهري (2015)، وكذلك نتائج دراسة الحمادي (2020)، ودراسة الزبيدي (2021)، ودراسة كل من Alemdar, et al., (2023).

2- نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: تنص هذه الفرضية على أنه: «توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف التخصص الدراسي (علمي، أدبي)»، وللتحقق من صحة الفرضية استخدم اختبار «ت» T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير الذكاء الاجتماعي، وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف التخصص الدراسي (علمي، أدبي):

جدول رقم (14)

الفروق على مقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف التخصص الدراسي

المقياس وعوامله الفرعية	التخصص الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة «ت»	الدلالة الإحصائية
التسامح الاجتماعي	علمي	196	29.29	4.769	318	2.445-	(0.015) دالة عند 0.05
	أدبي	124	30.60	4.548			
الوعي الاجتماعي	علمي	196	26.46	3.794	318	0.207	(0.836) غير دالة إحصائيًا
	أدبي	124	26.37	4.129			
المهارات الاجتماعية	علمي	196	19.32	3.135	318	2.927-	(0.004) دالة عند 0.01
	أدبي	124	20.34	2.851			
التعاطف والمشاركة	علمي	196	17.98	2.874	318	4.201-	(0.000) دالة عند 0.001
	أدبي	124	19.31	2.564			
المقياس ككل	علمي	196	93.06	10.218	318	3.004-	(0.003) دالة عند 0.01
	أدبي	124	96.63	10.558			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (318) = 1.960.

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (318) = 2.576.

والشكل البياني (2) يوضح الفروق في الأداء على مقياس الذكاء الاجتماعي، وعوامله الفرعية (التسامح الاجتماعي، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، التعاطف والمشاركة الوجدانية) تبعًا لاختلاف التخصص الدراسي (علمي، أدبي):

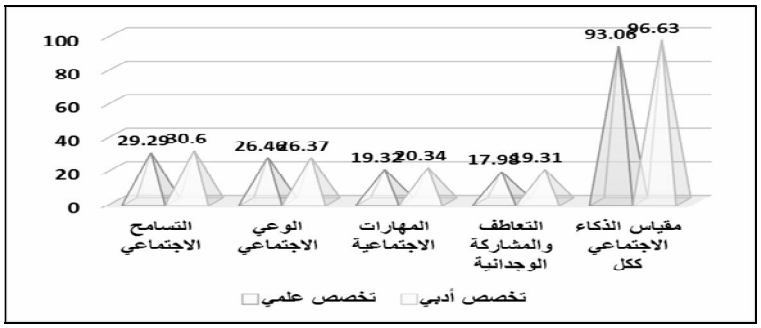

شكل (2): الفروق في الأداء على مقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف التخصص الدراسي

باستقراء النتائج الواردة في لجدول (14) والشكل البياني (2) يتضح **تحقق الفرضية الثانية جزئيًا**، حيث تُظهر النتائج أن قيم «ت» المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي والعوامل الفرعية (التسامح الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، التعاطف والمشاركة الوجدانية) قد بلغت (-3.004، -2.445، -2.927، -4.201)، وهي قيم دالة إحصائيًا مقارنة بقيم «ت» الجدولية عند مستويي دلالة 0.05 و0.01؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويات دلالة (0.05، 0.01، 0.001) بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي والعوامل الفرعية (التسامح الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، التعاطف والمشاركة الوجدانية) لصالح طلاب التخصصات الأدبية، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية في عامل الوعي الاجتماعي.

هذا ويعتبر الذكاء الاجتماعي أحد أهم أنواع الذكاءات والذي يعرف بأنه مزيج من الوعي الذاتي الاجتماعي، والمعتقدات والمواقف الاجتماعية المستقرة، والقدرة على التعامل مع التغيرات الاجتماعية المعقدة (Cui, 2022)، ويعبّر أيضًا عن القدرة على التفاعل الفاعل مع الآخرين، والحكمة في تكوين علاقات إنسانية بنّاءة، وفهم الذات ومشاعر الآخرين وأفكارهم وسلوكاتهم (Ganaie and Mudasir; 2015; Grieve and Mahar, 2013). كما أوضح المغازي (2005) أن الذكاء الاجتماعي يمثل أحد المتغيرات الشخصية والاجتماعية التي تمثل جوهر الدبلوماسية الاجتماعية، وتسهم في تعزيز المهارات الاجتماعية للمتعلمين، وإنجازهم الأكاديمي، وحل مشكلاتهم الدراسية.

فالذكاء الاجتماعي مهارة حاسمة وذات أهمية لطلاب الجامعة، حيث تسهم في تعزيز نموهم الشخصي والمهني (García-Bullé, 2019)، حيث يتضمن القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم بشكل فاعل، ولا يتعلق الأمر بالنجاح الأكاديمي فقط ولكن يساعد الذكاء الاجتماعي الطلاب على تنفيذ المهام الفكرية الفريدة، وإدارة انفعالاتهم، وتعزيز وعيهم بذواتهم (Lievens and Chan, 2017).

وقد اتفقت نتيجة الفرضية الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة الزبيدي (2021) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الذكاء الاجتماعي تُعزى للتخصص الدراسي لصالح طلاب الكليات الإنسانية، ودراسة كل من أحمد وأبو دنيا وعويس (2021)، ودراسة رجيعة (2009)، ونتائج دراسة كل من Rimawi and Banat (2014) التي أشارت إلى وجود تأثير دال إحصائيًا للتخصص الأكاديمي لطلاب الجامعة على مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم.

3- نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها: تنص هذه الفرضية على أنه: «توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة)»، وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار «ت» T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير الذكاء الاجتماعي، وعوامله الفرعية (التسامح الاجتماعي، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، التعاطف والمشاركة الوجدانية) تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة):

جدول رقم (15)

الفروق على مقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية

المقياس وعوامله الفرعية	الفرقة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة «ت»	الدلالة الإحصائية
التسامح الاجتماعي	الأولى	140	30.08	4.572	318	0.931	(0.353) غير دالة إحصائيًا
	الرابعة	180	29.58	4.835			
الوعي الاجتماعي	الأولى	140	26.41	3.894	318	-0.084	(0.933) غير دالة إحصائيًا
	الرابعة	180	26.44	3.953			
المهارات الاجتماعية	الأولى	140	20.08	2.854	318	1.876	(0.062) غير دالة إحصائيًا
	الرابعة	180	19.43	3.198			

المقياس وعوامله الفرعية	الفرقة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة «ت»	الدلالة الإحصائية
التعاطف والمشاركة الوجدانية	الأولى	140	18.57	2.852	318	0.398	(0.691) غير دالة إحصائيًا
	الرابعة	180	18.44	2.819			
مقياس الذكاء الاجتماعي ككل	الأولى	140	95.14	10.162	318	1.042	(0.298) غير دالة إحصائيًا
	الرابعة	180	93.91	10.719			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (318) = 1.960.

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (318) = 2.576.

والشكل البياني (3) يوضح الفروق في الأداء على مقياس الذكاء الاجتماعي، وعوامله الفرعية (التسامح الاجتماعي، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، التعاطف والمشاركة الوجدانية) تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة):

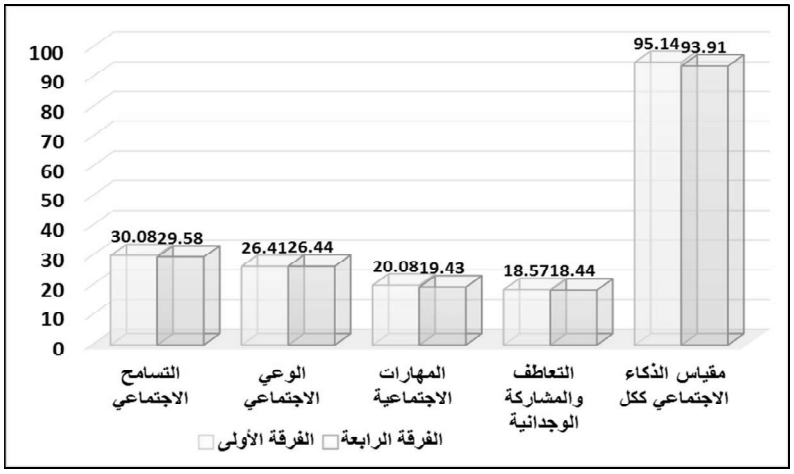

شكل (3): الفروق في الأداء على مقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية.

باستقراء النتائج الواردة في لجدول (15) وشكل بياني (3) يتضح **عدم تحقق الفرضية الثالثة**، حيث تُظهر النتائج أن قيم «ت» المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية قد بلغت (1.042، 0.931، -0.084، 1.876، 0.398)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم «ت» الجدولية عند

مستويي دلالة 0.05 و0.01؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي وعوامله الفرعية (التسامح الاجتماعي، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، التعاطف والمشاركة الوجدانية).

وقد أوضحت الأدبيات النظرية والدراسات السابقة أن الذكاء الاجتماعي يلعب دورًا محوريًا في تعزيز السلوك الاجتماعي، وتنمية قدرة الأفراد على العمل التعاوني، والتواصل مع الآخرين، وفهم الآخرين بسهولة ويسر، وتقدير مشاعرهم وانفعالاتهم، مما يمكّن الأفراد من العيش بصحة نفسية واجتماعية جيدة، وحل مشكلات الحياة الاجتماعية، وأداء المهام الاجتماعية المختلفة (Saxena and Jain, 2013); (Popp, 2017).

وقد أظهرت نتائج الدراسات المختلفة أن للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة في تعزيز نمو وتطوّر الأفراد ونجاحهم في مختلف المجالات (Özcan, 2018; Ling, Singh and Arumugam, 2020). ويعتمد السبب الذي يجعل بعض الأفراد قادرين على إقامة علاقات اجتماعية بسهولة، ومواجهة الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها في العلاقات الاجتماعية على كونهم أذكياء اجتماعيًا، كما يتضمن الذكاء الاجتماعي مهارات متنوعة مثل الوعي الاجتماعي، والكفاءات الإدارية، والتعاطف، والعمل الجماعي. ويعتقد العديد من الباحثين أن الذكاء الاجتماعي لا يرتبط فقط بالقدرة على فهم سلوك الأفراد، ولكن يرتبط أيضًا بالقدرة على بناء العلاقات الشخصية المستقبلية، وتفسيرها، والتنبؤ بها بناءً على تجربة التفاعل الاجتماعي (Pepe, et al., 2021).

ويفسر الباحث نتيجة الفرضية الحالية إلى اتفاقها مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، مثل: دراسة محمد (2015)، ودراسة كل من Ganaie and Mudasir (2015)، ودراسة كل من Bhat and Khandai (2016)، ونتائج دراسة كل من Anwe, et al., (2017).

توصيات تربوية وبحوث مقترحة:

1- تصميم برامج تدخلية إرشادية والتحقق من فاعليتها في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

2- إعداد برامج تدريبية في ضوء أساليب الإرشاد النفسي وفنياته لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

3- إجراء الدراسة الحالية نفسها على عينات أخرى من مراحل تعليمية مختلفة كالمرحلة الثانوية والمرحلة الإعدادية.

4- تضمين المناهج والمقررات الجامعية معارف ومهارات الذكاء الاجتماعي، بحيث يتشربها الطلاب ويتمثلون بها داخل الجامعة وخارجها.

5- دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة.

6- تناول العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات النفسية الأخرى، مثل الرضا عن الحياة، الرفاهية النفسية، التوافق النفسي لدى طلاب الجامعة.

*

المصادر والمراجع

أولًا- العربية:

- إبراهيم رشاد محمد (2017)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض الجوانب النفسية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد، (33).
- إبراهيم محمد المغازي (2005)، مقياس الذكاء الاجتماعي بناؤه وخواصه السيكومترية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 15(1).
- أحمد ربيع جابر أحمد، ونادية عبده أبو دنيا، ومروة سعيد عويس (2021)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب كلية التربية، جامعة حلوان، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، 27(4).
- إخلاص يوسف آدم محمد (2015)، الذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة النيلين وعلاقتهما ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- باتريك كينغ (2023)، فن الذكاء الاجتماعي، (ترجمة: هاشم، مروة)، دار دوّن للنشر والتوزيع، القاهرة.
- توني بوزان (2007)، قوة الذكاء الاجتماعي: عشر طرق لتحقيق أقصى استفادة من عبقريتك الاجتماعية، (ط3)، المملكة العربية السعودية، مكتبة جرير للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.
- جابر عبد الحميد جابر، وعلاء الدين كفافي (1994)، معجم علم النفس والطب النفسي، (الجزء السابع)، دار النهضة العربية، القاهرة.
- حماد علي صالح الحمادي (2020)، المشاركة في الأنشطة الطلابية الجماعية والذكاء الاجتماعي: دراسة مطبّقة على الطلاب المتخصصين بالخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث والاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، (21).
- رنا أحمد الغبابشة، وأحمد محمود الثوابية (2023)، جودة الصداقة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية العلوم التربوية، جامعة الطفيلة التقنية، الأردن، 7(22).
- زين العابدين عبد الحميد درويش (2003)، الذكاء الإنساني ومهارات الحياة الغائبة، مجلة التربية، وزارة التربية والتعليم، البحرين، 6(8).
- طارق عبد الرؤوف محمد عامر وإيهاب عيسى المصري (2018)، الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- عبد الحميد عبد العظيم محمود رجيعة (2009)، التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة

النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 19(1).

- فتحي محمد محمود مصطفى (2021)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض جوانب بيئة التعلم الإلكتروني المُدركة والتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة تعز، (16).
- محمد عبد الله محمد عسيري (2017)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى عينة من طلاب جامعة تبوك الممارسين للنشاط البدني في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية، (1).
- ناصر الدين أبو حماد (2007)، اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية، دار الكتاب الجامعي، الأردن، عمان.
- نعيمة يونس الزبيدي (2021)، فاعلية الأنا وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، (60).
- يزيد محمد حسن الشهري (2015)، الذكاء الاجتماعي والوجداني كمنبئات بالسلوك الإيثاري لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، درا سمات للدراسات والأبحاث، 4(8).

ثانيًا- الأجنبية:

- Alemdar, U., Cömert, E., Yılmaz, Ü. N. L. Ü., & Solakumur, A. (2023). Examining the Relationship Between Leadership Orientations and Social Intelligence Levels of Sports Manager Candidates: The Case of Sakarya. Spormetre Beden Eğitimi ve Spor Bilimleri Dergisi, 21(2).
- Alshebami, A. S., & Alamri, M. M. (2020). The role of emotional intelligence in enhancing the ambition level of the students: Mediating role of students' commitment to university. J. Talent Dev. Excell, 12.
- Anwer, M., Malik, N. I., Maqsood, A., & Rehman, G. (2017). The moderating role of social intelligence in explaining attachment style and emotional intelligence among young adults. Pakistan Journal of Psychology, 48(2).
- Avlaev, O. U. (2020). The role of social intelligence in personal development. JournalNX.
- Carreras, M. R., Braza, P., Muñoz, J. M., Braza, F., Azurmendi, A., Pascual Sagastizabal, E., ... & Sánchez□Martín, J. R. (2014). Aggression and prosocial behaviors in social conflicts mediating the influence of cold social intelligence and affective empathy on children's social preference. Scandinavian Journal of Psychology, 55(4).
- Cui, Z. (2022). The impact of EFL teachers' open-mindedness and immediacy on their social intelligence: a theoretical review. Frontiers in Psychology, 13, 872250.
- Doğan, T., & Eryılmaz, A. (2014). The role of social intelligence in happiness.
- Ganaie, M. Y., & Mudasir, H. (2015). A study of social intelligence & academic

achievement of college students of district Srinagar, J&K, India. Journal of American Science, 11(3).
- García-Bullé, S. (2019). What is social intelligence and why it should be taught at schools. Tecnológico de Monterrey.
- Gardner, W. U., Allen, E., Smith, G. M., & Strong, L. C. (1938). Carcinoma of the cervix of mice receiving estrogens. Journal of the American Medical Association, 110(15).
- Garg, N., Jain, A., & Punia, B. K. (2021). Gratitude, social intelligence, and leadership among university teachers: mediation and moderation analysis. International Journal of Organizational Analysis, 29(2).
- Goleman, D. (2014). Social intelligence, 4th Edition, Asset Publications.
- Grieve, R., & Mahar, D. (2013). Can social intelligence be measured? Psychometric properties of the Tromsø Social Intelligence Scale–English version. The Irish Journal of Psychology, 34(1).
- İlhan, M., & Çetin, B. (2014). Sosyal ve kültürel zekâ arasındaki ilişkinin yapısal eşitlik modeli ile incelenmesi. Turkish Journal of Education, 3(2).
- Kauten, R. L. (2016). The influence of informant and measurement on the relations among adolescent narcissism, prosocial behavior, and emotional and social intelligence. The University of Southern Mississippi.
- Kihlstrom, J. F., & Cantor, N. (2000). Social intelligence. Handbook of Intelligence, Cambridge: Cambridge University Press.
- Lievens, F., & Chan, D. (2017). Practical intelligence, emotional intelligence, and social intelligence. Handbook of employee selection.
- Ling, F. C., Singh, J. S. K., & Arumugam, T. (2020). Employee Contextual Performance, Social Intelligence, Spiritual Intelligence: A quantitative study in Malaysia. International Journal of Psychosocial Rehabilitation, 24(02).
- Özcan, M. (2018). Ögertmen Adaylarinin Sosyal Zeka Duzeylerinin İncelenmest. Eğitimde Yeni Yaklaşımlar Dergisi, 1(1).
- Özdemir, G. (2020). The effect of social intelligence levels of school principals on their leadership behaviours: A mixed method research. International Journal of Eurasian Education and Culture, 5(8).
- Pepe, Ş., Özsari, A., Çetin, M. Ç., & Pepe, H. (2021). Investigation of Social Intelligence Features of Athletes in Different Branches in Terms of Various Variables. Propósitos y representaciones, 9(2).
- Popp, J. (2017). Social intelligence and the explanation of workplace abuse. Sage open, 7(2), 2158244017715076.
- Rezaei, A., & Bahadori Khosroshahi, J. (2018). Optimism, social intelligence and positive affect as predictors of university students' life satisfaction. European Journal of Mental Health, 13(2).
- Rezaei, A., & Mousanezhad Jeddi, E. (2020). Relationship between wisdom, perceived control of internal states, perceived stress, social intelligence, information processing styles and life satisfaction among college students. Current Psychology, 39(3).
- Rimawi, O., & Banat, B. (2014). The impact of emotional intelligence on academic achievement of Al-Quds University students.
- Ronald, A. (2022). Communicating at Work (13th ed.). United States: McGraw-Hill Higher Education.

- Saleem, J., Saleem, S., Ikram, S., Inam, S., Siddiqui, A., & Ain, Q. U. (2023). Self-esteem and Social Intelligence in Visually Impaired Adolescents. Pakistan Journal of Medical & Health Sciences, 17(1).
- Saravanan, P. M. P. (2019). A Study On Social Intelligence Towards Academic Achievement Among College Students. The International Journal of Analytical and Experimental Modal Analysis, XI (VIII).
- Saxena, S., & Jain, R. K. (2013). Social intelligence of undergraduate students in relation to their gender and subject stream. Journal of Research & Method in Education, 1(1).
- Sembiyan, R., & Visvanathan, G. (2012). A study of social intelligence of college students. International Journal of Current Research, 4(1).
- Süß, H. M., Seidel, K., & Weis, S. (2007). Magdeburg test of social intelligence (MTSI). Magdeburg: Otto-von-Guericke-University, Institute of Psychology, Department of Methodology, Diagnostics and Evaluation Research.

● ○ ●